

## المحتويات:



Photo of Burial Ceremony of Victims of Sinjar Massacre, February 2021 [Photo Credit: IOM]

- جهود الأمم المتحدة لدعم الأيزيديين
- تحليل الفجوة الخاص بخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2020
- صندوق الأمم المتحدة للسكان يتلقى منحة الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ
- زيارة رصد ميدانية لصندوق التمويل الإنساني للعراق
- مشاركة النازحين في الانتخابات

## جهود جديدة للأمم المتحدة لمساعدة الأيزيديين



(2019) رجلان أيزيديان يعيشان في مخيم بيرسيف للنازحين  
[مصدر الصورة: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية]

أعلنت وكالتان تابعتان للأمم المتحدة في العراق في شهر نيسان/ أبريل 2021، عن مساع جديدة لمساعدة الناجين من الإبادة الجماعية<sup>1</sup> للأيزيديين. الأيزيديون هم أقلية دينية تمتد معتقداتهم وممارساتهم لآلاف السنين، عاش غالبيتهم تاريخياً في منطقة سنجار شمال العراق، بالقرب من الحدود السورية. وفي 3 آب/ أغسطس 2014، شُن تنظيم داعش - الذي اعتبر الأيزيديين كفرة - هجوماً مستمراً على منطقة سنجار كجزء من حملته العنيفة الأكبر لغزو الأراضي في العراق والاستيلاء والسيطرة عليها، ويفرضون أيديولوجيتهم المتطرفة. أظهرت تقارير عن ارتكاب جرائم مروعة ضد الأيزيديين، حيث تعرض الرجال للتعذيب أو القتل أو إجبارهم على اعتناق الإسلام؛ وتم بيع النساء والفتيات في أسواق الرق واستعبادهن من قبل مقاتلي تنظيم داعش. تم فصل الصبية الصغار قسراً من عائلاتهم ودفعوا بهم للخدمة كجنود أطفال في معسكرات تدريب تابعة

لتنظيم داعش<sup>2</sup>. مات الآلاف، ولا يزال الآلاف في عداد المفقودين، ونزح مئات الآلاف من الأيزيديين، يعيش العديد منهم في مخيمات بمحافظة دهوك في إقليم كردستان العراق. على الرغم من أن القوات العراقية وقوات التحالف أعادت السيطرة على سنجار في عام 2017، وانتهت العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش في كانون الأول/ ديسمبر من ذلك العام، فقد واجه الأيزيديون عقبات لا حصر لها في محاولة إعادة بناء حياتهم، بما في ذلك تدمير واسع النطاق للبنية التحتية.

1. استخدمت الأمم المتحدة لأول مرة مصطلح "الإبادة الجماعية" للإشارة إلى حملة العنف الوحشي التي نُفذت ضد الأيزيديين في تقرير صدر عام 2016 بعنوان "لقد جاءوا للتنمير: جرائم داعش ضد الأيزيديين"، قُدم إلى مجلس حقوق الإنسان، حزيران/ يونيو 2016. ملخص، "داعش ترتكب إبادة جماعية ضد الأيزيديين"، متاح هنا.

2. جميع المعلومات مأخوذة من التقارير المتكررة في FN2

تعمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على تلبية الاحتياجات الإنسانية للأيزيديين النازحين الذين يعيشون في المخيمات وخارجها على حد سواء لعدة سنوات، ولكن مع استمرار العراق في الانتقال من سياق ما بعد الصراع المباشر، هناك حاجة إلى حلول أكثر استدامة لمساعدة الأيزيديين على العودة إلى ديارهم. أعلنت المنظمة الدولية للهجرة في العراق في 1 نيسان/ أبريل، عن مشروع مشترك لإعادة بناء المنازل وتعزيز جهود تخليد الذكرى في قرية كوجو، التي شهدت أسوأ الفظائع التي ارتكبتها تنظيم داعش. وفي نفس السياق، وقع موئل الأمم المتحدة في 12 نيسان/ أبريل، مذكرة تفاهم مع وزارة العدل العراقية لمساعدة الأيزيديين على استعادة حقوقهم في السكن والأرض والممتلكات في سنجار. غالبًا ما يواجه الأيزيديون تحديات كبيرة في إثبات ملكيتهم أو حقوق شغل الأراضي، بسبب إرث السياسات التمييزية أو حقيقة أن الوثائق الرسمية مفقودة أو متضررة أو مدمرة بعد الصراع مع داعش. تأتي هذه المبادرات في أعقاب سن قانون الناجيات الأيزيديات من قبل البرلمان الفيدرالي العراقي في آذار / مارس 2021، والذي يسعى إلى وضع إطار للانتصاف والتعويض للناجيات من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع والذي يمكن استخدامه لمعالجة إرث جرائم داعش ضد الأيزيديين. ومجموعات الأقليات الأخرى.

سيتم تنفيذ هذه الجهود جنبًا إلى جنب مع العمل الجاري لفريق التحقيق التابع للأمم المتحدة (يونيتاد) لتعزيز المساءلة عن الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش، وهو مكلف بدعم الجهود لتثبيت مسؤولية تنظيم داعش من خلال جمع وحفظ وتخزين أدلة في العراق على أعمال قد ترقى إلى جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية المرتكبة في العراق.

## تحليل فجوة الاستجابة الإنسانية في العراق لعام 2020

في أواخر آذار/ مارس 2021، نشرت مجموعة التنسيق بين المجموعات في العراق تحليلًا للاستجابة الإنسانية لعام 2020، والتي لخصت الثغرات في الاستجابة وحددت التحديات المرتبطة بتنفيذ الأنشطة الإنسانية بما يتماشى مع خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2020. يعتمد الملخص على مدخلات من ثماني مجموعات ومجموعتين فرعيتين.

في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2020، قام الشركاء في المجال الإنساني بتغطية الاحتياجات الملحة لـ 1.8 مليون شخص يعيشون في 63 من أصل 101 قضاء سكني في العراق. على الرغم من ظهور جائحة فيروس كورونا، وصل الشركاء في المجال الإنساني إلى 1.4 مليون شخص (81 في المائة من الهدف)، مع تلبية 95 في المائة من متطلبات التمويل. ومع ذلك، تم العثور على فجوات الاستجابة لتكون أكثر وضوحًا بالنسبة لبعض المجموعات السكانية والمواقع. بينما تمكن الشركاء من الوصول إلى جميع النازحين الذين يعيشون في المخيمات، إذ كانت فجوة الاستجابة مرتفعة بشكل خاص بين النازحين خارج المخيمات المحتاجين بشدة (تم الوصول إلى 291,000 شخص من أصل 429,000 شخص مستهدف، أو 68%) والعائدين الذين هم في حاجة ماسة للمساعدة (تم الوصول إلى 878,000 شخص من أصل 1.2 مليون شخص مستهدف، أو 74 في المائة).

Gaps by cluster		Total response gap	
	# of times a cluster reported the highest gap in a district	IDPs	Returnees
Health	22	180K	228K
WASH	4	36K	148K
Education	5	69K	74K
Food Security	7	94K	80K
General Protection	2	-	257K
Shelter & NFI	6	75K	25K
Child Protection	5	86K	119K
Gender Based Violence	1	40K	180K
Emergency livelihood	-	-	27K

واجهت جميع المجموعات بعض الفجوات في استجابتها؛ على مستوى المنطقة، تم الإبلاغ عن أعلى فجوات استجابة بشكل متكرر من قبل مجموعات الصحة والأمن الغذائي والحماية (بما في ذلك الإسكان والأرض والملكية والعمل المتعلق بالألغام والعنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل) والمأوى / المواد غير الغذائية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. نُسبت الثغرات إلى خمس فئات عامة: نقص التمويل، ونقص الوصول، ونقص وجود الشركاء، وإعادة ترتيب أولويات المستفيدين، أو التحديات المتعلقة بفيروس كورونا. قد تُعزى بعض الفجوات أيضًا إلى التحديات في الإبلاغ وتعديل طريقة الاستجابة. ولوحظت أعلى فجوات استجابة للنازحين خارج المخيمات في محافظة أربيل، تليها منطقة سيميل في دهوك وقضاء السليمانية. بينما لا يوجد مشاكل مستمرة في الوصول أو مشاكل إدارية في محافظات في إقليم كردستان العراق، فقد أوصى تقرير تحليل الثغرات بمزيد من المراجعة في الأسباب الكامنة وراء النقص في الخدمات الإنسانية. بالنسبة للعائدين، لوحظت أعلى فجوات استجابة في تلعفر، تليها الحويجة في كركوك وتلكيف

في نينوى. في بعض المناطق، كانت فجوات الاستجابة في المقام الأول ضمن مجموعة واحدة أو مجموعتين، بينما في مناطق أخرى، لاحظت جميع المجموعات تقريبًا وجود فجوات كبيرة.

مع بعض الاستثناءات، تُعزى معظم الثغرات في الاستجابة للنازحين خارج المخيمات إلى عدم وجود شركاء، في حين تم الإبلاغ عن السبب الرئيسي للفجوة في استجابة العائدين إلى قيود فيروس كورونا. بشكل عام، كانت مشكلات الوصول هي أقل مجموعة من التحديات المبلغ عنها.

## صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق يحصل على منحة الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لدعم التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي

The \$1.6 million grant to UNFPA Iraq is part of CERF's first-ever allocation to specifically support global GBV programming.

Worldwide, \$25 million will be disbursed to prevent violence against women and girls, and help victims and survivors with access to medical care, family planning, legal advice, safe spaces, mental health services and counselling.

في منتصف نيسان/ أبريل 2021، منح الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ 1.6 مليون دولار أمريكي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق لدعم برنامج إنساني مدته سنتان لتوفير أنشطة متكاملة للصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي في البلاد. سيعزز التمويل قدرة الجهات الفاعلة الوطنية، ولا سيما منظمات تمكين المرأة، وسيضمن حصول النساء والفتيات على خدمات عالية الجودة في الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، فضلاً عن زيادة الوصول إلى فرص كسب العيش. ستسمح المنحة بتوسيع نطاق الفرق المتنقلة لتقديم خدمات متكاملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة الجنسية والإنجابية للنازحين والعائدين وأفراد المجتمع المضيف الضعفاء.

تم إنشاء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2005 باعتباره صندوق الأمم المتحدة العالمي للاستجابة لحالات الطوارئ، ويديره منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (الذي يشغل أيضًا منصب وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية). على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، قدم الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ أكثر من 5.5 مليار دولار كمساعدات منقذة للحياة في أكثر من 100 دولة وإقليم.

ينتشر العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل كبير في العراق، ويعزى على نطاق واسع إلى الأعراف الاجتماعية السلبية العميقة الجذور الموجودة مسبقًا وعدم المساواة بين الجنسين، ولكن أيضًا إلى التحديات المرتبطة بالنزوح المطول. وفقًا للبيانات التي جمعتها مجموعة الحماية الوطنية، فإن التهديدات الرئيسية التي تؤثر على النساء والفتيات تتعلق بأشكال مختلفة من الإكراه أو الحرمان: الافتقار إلى المساحة الآمنة والخصوصية، والافتقار إلى الوصول المستقل إلى سبل العيش والأعراف الاجتماعية المقيدة. كما تم الإبلاغ عن قضايا العنف والمضايقات وسوء المعاملة سواء داخل الأسرة أو من قبل أفراد المجتمع أو من قبل الجهات الأمنية. وجد التحليل الذي أجرته المجموعة الفرعية لاتجاهات الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في عام 2020 أن غالبية الحوادث تم الإبلاغ عنها من قبل المتزوجين، والإناث، والناجين البالغين، ومعظمها يرتكبها الزوج / الزوجة في المنزل. ووجدت المجموعة الفرعية أيضًا أن الفئات الضعيفة مثل الأسر التي تعيلها النساء والأطفال، والنساء اللاتي يعتقد بانتمائهن إلى الجهات المتطرفة والأرامل والأشخاص ذوي الإعاقة معرضون لمخاطر متزايدة للعنف الجنسي والزواج المبكر والجنس من أجل البقاء والاتجار بالجنس.

تعد المنحة البالغة قيمتها 1.6 مليون دولار لصندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق جزءًا من أول مخصصات الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ على الإطلاق لدعم برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي على وجه التحديد. سيخصص هذا المبلغ 25 مليون دولار لصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في بلدان مختلفة لمنع العنف ضد النساء والفتيات، وزيادة دعم الضحايا والناجين من خلال الحصول على الرعاية الطبية وتنظيم الأسرة والمشورة القانونية وتوفير المساحات الآمنة وخدمات الصحة العقلية والاستشارات.

## زيارة رصد ميداني لصندوق التمويل الإنساني للعراق إلى المهلبية



زيارة رصد ميدانية لصندوق التمويل الإنساني في العراق إلى المهلبية  
[مصدر الصورة: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية]

في نيسان/ أبريل 2021، قام فريق رصد تابع لصندوق التمويل الإنساني للعراق بزيارة ميدانية إلى منطقة المهلبية، في نينوى، لمراجعة المشاريع التي تلقت تمويلًا كجزء من التخصيص الثاني للاحتياطي لعام 2020.

استجابة للإغلاق المفاجئ للعديد من مخيمات النازحين التي بدأت في منتصف تشرين الأول/ أكتوبر 2020 - مما أدى إلى عودة متسارعة ونزوح ثانوي لحوالي 34,000 شخص - أطلق صندوق التمويل الإنساني للعراق تخصيص احتياطي بقيمة 5.7 مليون دولار في كانون الأول/ ديسمبر 2020 لدعم الاستجابة السريعة للمأوى / المواد غير الغذائية، يستهدف شركاء الحماية والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة في المناطق التي شهدت تدفق الوافدين الجدد من المخيمات المغلقة الآن.

كجزء من التخصيص الاحتياطي الثاني، أجرت منظمة أوكسفام، الشريكة لصندوق التمويل الإنساني، تقييمات أشارت إلى أن من بين احتياجاتهم الأكثر أهمية، يحتاج العائدون إلى احتياجات الأسرة الأساسية عند عودتهم. وبتنسيق من صندوق التمويل الإنساني للعراق، صممت أوكسفام مشروعًا مدته ثلاثة أشهر لتقديم مجموعات المواد غير الغذائية للأسر العائدة حديثًا في صلاح الدين وديالى ونيينوى. وفقًا لإرشادات مجموعة المأوى / المواد غير الغذائية، تضمنت المجموعات موقد نفطي وسخان وبطانيات وأواني وأدوات مطبخ أخرى ومبردة متقلة ومستلزمات النظافة الخاصة بفيروس كورونا ومراتب ومصباح شمسي ووعاء ماء وحبل وحاويات تخزين المياه، مشمع ودلو.

عند الانتهاء من المشروع الطارئ الذي دام لمدة ثلاثة أشهر، أتاحت زيارة رصد تابعة لصندوق التمويل الإنساني للعراق إلى منطقة المهلبية لمراجعة التنفيذ فرصة للمستفيدين لمشاركة وجهات نظرهم فيما يتعلق بنوع المساعدة التي حصلوا عليها. سلطت المناقشات الضوء على احتياجات العائدين المستمرة والحادة أثناء إعادة تأسيس حياتهم بعد عدة سنوات من العيش في مخيم للنازحين. وخلال اجتماع، شدّد مدير ناحية المهلبية على الحاجة إلى دعم طويل الأجل للمدينة التي دُمّرت خلال الصراع ضد تنظيم داعش، مشيرًا على وجه التحديد إلى سبل العيش وإعادة بناء المنازل التي دمرتها الحرب.

أبرزت زيارات إلى منازل أولئك الذين تلقوا المساعدة في توزيع المواد غير الغذائية في حالات الطوارئ أن هناك حاجة ماسة لإعادة بناء المأوى وإنشاء الخدمات الأساسية وتوفير فرص مُدرة للدخل. في أحد المواقع، ظلت المنازل التي دمرتها صواريخ الكاتيوشا في حالة يرثى لها، بينما يعيش السكان الذين أُجبروا على العودة من المخيمات في خيام سُمح لهم بأخذها معهم عند مغادرتهم.

إنّ المرونة التي يوفرها صندوق التمويل الإنساني للعراق والتخصيصات الاحتياطية تمكّن الشركاء في المجال الإنساني من التكيف والاستجابة بسرعة للاحتياجات الناشئة في المواقع المحرومة من الخدمات، بناءً على الأولويات المشتركة بين المجموعات. كمصدر رئيسي للتمويل الإنساني في العراق - منذ عام 2015، صرف الصندوق أكثر من 330 مليون دولار - يمتلك صندوق التمويل الإنساني أدوات قوية لإدارة المخاطر والمساءلة، بما في ذلك رصد المشاريع الميدانية، وعمليات التدقيق المالي الفورية، والتي يتم تكرارها حسب تصنيفات مخاطر الشريك الفردي وحجم المنحة ومدتها.

## مشاركة النازحين في الانتخابات البرلمانية لعام 2021

من المقرر إجراء انتخابات مجلس النواب في العراق (البرلمان الاتحادي) في تشرين الأول/ أكتوبر 2021. ينص قانون الانتخابات رقم 9 الخاص بأهلية الناخبين، والذي تم اعتماده في نهاية عام 2020، على أحكام خاصة تمكن النازحين من المشاركة في مكان نزوحهم في الدائرة الانتخابية التابعين لها، بشرط أن يتم تسجيلهم بطريقة بيومترية.



ملف يونامي صورة مقر المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
(2019) مراكز تسجيل الناخبين في مخيمات النازحين  
[مصدر الصورة: يونامي]

وفقاً للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، يتوجب على النازحين تقديم عدة هويات من أجل التسجيل للانتخابات، بما في ذلك بطاقة الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية. النازحون الذين لا يستطيعون تلبية هذه المتطلبات غير قادرين على التسجيل كناخبين ولن يكونوا قادرين على التصويت ما لم يعودوا إلى مناطقهم الأصلية.

كان إصدار الوثائق المدنية المفقودة للمشاركة في الحياة المدنية من أولويات شركاء الحماية طوال فترة الاستجابة الإنسانية. في عام 2020، كان هناك 2.1 مليون شخص يعيشون في أسر فقدت واحدة أو أكثر من الوثائق الأساسية.

من أجل تشجيع تسجيل الناخبين للنازحين المؤهلين، أرسلت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مراكز تسجيل متنقلة إلى مخيمات النازحين الرسمية المتبقية في العراق الفيدرالي وإقليم كردستان. طُلب من النازحين خارج المخيمات الحضور لأقرب مركز تسجيل للناخبين للتسجيل للتصويت في الانتخابات، ولا سيما النازحين المتضررين المعرضين لخطر الإخلاء من مواقعهم الحالي.

وفقاً لمكتب المساعدة الانتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، حتى 9 نيسان/أبريل، لم يكن هناك سوى 23,738 تسجيلًا جديدًا للناخبين النازحين منذ بدء التسجيل في 2 كانون الثاني/يناير. تم بالفعل تسجيل 96,635 نازحًا آخر لدى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. هذا هو ما يقرب من 10 في المائة من السكان النازحين. لاحظ المراقبون أن معدل تسجيل الناخبين النازحين أقل من المتوقع، مما يثير مخاوف بشأن ضعف مستويات مشاركة النازحين في الانتخابات المقبلة. تستمر فرق الأمم المتحدة من المستشارين الانتخابيين المنتشرين في المراكز الإقليمية للأمم المتحدة التواصل مع نظرائهم في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للاستفسار عن حالة الشكاوى المتعلقة بالتسجيل المنخفض للنازحين.